Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* الداءُ المخامِـر :

وأما الداء المخامر : فمن أوصافه ، وسُمى مُخامرًا لمخالطته القلب والروح يقال : خامره الداء : أى خالطه .

قال الجوهرى : المخامرة المخالطة وخامر الرجل المكان إذا لزمه . وقد يكون أُخِذَ من قولهم : استخمر فلان فلانًا إذا استعبده [1] ، كأن العشق داء يستعبد العاشق .

ومنه حديث معاذ : « **من استخْمر قومًا** » [2] أى : أخذهم قهرًا ، أو تملك عليهم ، فالحب داء مخالط مستعبد .

* * *

* الـوُدّ :

وأمـا الوُدّ : فهو خالص الحُب وألطفُه وأرَقُّه ، وهو من الحب بمنزلة الرأفة من الرحمة .

قال الجوهرى : وَدِدْت الرجلَ أَوَدُّه وُدّاً إذا أحببته والوُدّ ، والوَدُّ ، والوِدُّ : المَوَدَّةُ . تقول بودِّى أن يكون كذا [3] .

وأما قول الشاعر :

أيهـا العـائدُ المسـائلُ عنـا وبـودِّيك أن تـرى أكـفـانى

فإنما أُشْبِعَ كسْرُ الدال ليستقيمَ له البيت ، فصارت ياء . والوِدّ : الوديدُ ، بمعنى المودود . والجمع أُوُدٌّ مثل قدح وأقدُح ، وهما يتوادّان وهم أوِدّاء والوَدُود : المحب ، ورجال وُدَدَاء يستوى فيه المذكر والمؤنث لكونه وصفًا داخلاً على وصف المبالغة .

---

(١) قال فى المعجم الوسيط : لغة يمانية .

(٢) ذكر الزمخشرى فى الفائق هذا الحديث ، وابن الأثير فى النهاية ، وغيرهما من أصحاب اللغة .

(٣) أحب ذلك وأوده .